

المفطرات المعاصرة

الاسم: عمر سعود العتيبي

الرقم: 444000817 الشعبة: 110

ومنها سحب الدم

- **معنى المفطر:** سحب الدم من الوريد من خلال أبر.
- **أنواع المفطر:** سحب الدم لتبرع به بنك الدم أو يسعف به الى مريض.
- **الأدلة:** سحب الدم يؤثر ويبطل صيامه كالحجامة، فالحجامة ثبت بالنص، والنص الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية كثير من الصحابة أن الحجامة تفطر الصائم، وكذلك مثلها سحب الدم، إذا كان بكمية كثيرة، فإنه يفسد الصيام. لقول النبي صلى الله عليه وسلم : ((أفطر الحاجم والمحجوم))
- **القول الراجح:** اذا سُحب الدم بكميات كثيرة يصبح الحكم مثل حكم الحجامة.

قال فضيلة الشيخ صالح ابن الفوزان: اما اذا سحب الدم للصائم وكان كثيراً يبطل الصيام، فإذا سحب منه دم للتبرع به لبنك الدم مثلاً، او لإسعاف مريض يحتاج إلى إسعاف بدم، وسحب من الصائم كمية من الدم، ذلك يؤثر ويبطل صيامه كالحجامة.

قال فضيلة الشيخ العثيمين رحمه الله: والتبرع بالدم مثل الحجامة، لأنه كثير فيحصل به من الضعف ما يحصل بالحجامة، ولهذا لا يجوز للإنسان أن يتبرع بالدم وهو صائم صيام الفرض إلا للضرورة.

قال فضيلة الشيخ بن باز رحمه الله: دم كثير يؤثر على البدن ضعفاً، فإنه يفسد الصوم كالحجامة؛ لأن الشريعة الإسلامية لا تفرق بين شيئين المتماثلين، أما ما خرج من الإنسان بغير قصد كالرعاف، أو وطئه على زجاجة فإن ذلك لا يفسد الصوم ولو خرج منه دم كثير.

المرجع:

- الملخص الفقهي لشيخ صالح الفوزان جزء الأول صفحه 384.**
- لقاء الباب المفتوح 41-50 لشيخ العثيمين رحمه الله صفحه 196**
اخر ثلاث سطور.
- مجموع فتاوى ومقالات متنوعة لشيخ بن باز رحمه الله الصيام**
الجزء الخامس عشر من صفحه 272 الى صفحه 273.